

الارهاب «فنون» لا

وفقاً لنصوص قانون الذمة المالية الذي صدر عام ٢٠٠٦م ومعه قانون إنشاء الهيئة المستقلة لمكافحة الفساد يتوجب على الموظفين العموميين الكبار والصغرى أن يكشفوا حالاتهم المالية بوضوح، فأشفافية ليست عيباً بل فضيلة، فما هو السبب في تدني عدد حالات الإقرار بالذمة المالية التي لم تزد حتى الآن عن ٢٢٢ حالة، بينما عدد كبار القوم والوزراء ونوابهم ومديري العموم والمديرين الماليين في جهاز الدولة المتخصص يفوق الرقم ذا الخامسة وأربعين.

الديمقراطية أولاً

وتُنسف الدماء وتدمر البيوت على رؤوس ساكنيها. ماذا يعتقد الرئيس الأمريكي؟ إن الأنظمة العربية سوف تختلس من عروبتها وأسلابها وتختبر شاعر حقوقها أنها وتعتبر احتلال الأرض وقت الفاسقيني رسالة لهم وتناسي أن هذه الأرض المظاهرة هي جزء من الوطن العربي والفلسطينيون هم جزء من الأمة، كيف يتوهم الرئيس الأمريكي بأن العرب سوف يقفون إلى جانب أمريكا وإسرائيل في هدر حقوق الشعب الفلسطيني عندما ينادي بيهودية الأسرائيلية وبيانات حرق عودة اللاجئين عن طريق تعويضهم عن أرضهم. هل كفاح شعب لا يكفي من نصف قرن ومعه بقية شعوب الأمة العربية الذي ثبت حقوق الشعب الفلسطيني في سقوط إسرائيل في قارات صارارة عن الأمم المتحدة يمكن أن تشخلي عنها هذه الأنظمة التي ينادى بها الرئيس الأمريكي. حيث ينادي الرئيس اليوم بفرض الحدائق بحقوق شعب ناضل وكافح وإزال حتى اليوم يقدّم قوافل الشهداء، وأهم إذا تصور بأن قوة أمريكا وبقوتها سوف تُجبر وتحُضن شعوب المظلومة من التخلّي عن حقوقها وعن حقوقها في استعادة الأرض ورفع العنان لها الشعب الفلسطيني. إن أمريكا اليوم تتضيّط على بعض الأنظمة ل لتحقيق حقوقها وصالحها وصالح إسرائيل وتبيّن باستخاذها القراءة وناراً واستبدال سلاح إثارة النعرات الطائفية والمذهبية، وتارة بقطع المساعدات الأمريكية لبعض الدول أو زعزعها وتصوّرها بدول إرهابية أو رعايا لدار الإباده... ولكن وأهم من ذلك أن المساعدات الأمريكية القديمة لم يغضّ الأنظمة إنها تندعم جهود التنمية فيها. إن مثل هذه المساعدات إنما تذهب ملخصها إلى نسبة كبيرة منها لصالح المخابرات الأمريكية داخل هذه الدول ولا تستثمر في آية مشاريع تؤدي إلى زيادة المقدرة الاقتصادية لهذه الدول بقدر ما تحصل هذه الأنظمة الاقتصادية في هذه الدول لتنقصان القدرات الأمريكية. فيه الدول الملتقطة للمساعدات الأمريكية أقلّ نمواً غيرها على الأنظمة العربية اليوم أن تصحو من سباتها وتنتفض إلى الخطر الحق بما وترتقى إلى مستوى المسؤولية، وتنتدب عن القطب فيما بينها وتحت الكفاف من التدخل في شؤون بعضها البعض، وتوقف أي دعم لاي قوى أو إحزاب أو إقليات لأن من شأن ذلك إضعاف الأمة وجعلها مطعماً من يتربصون بها.

د.ابتسام راشد الهويدي

في هذه الأوقات الحرجة والمصيرية التي تمر بها شعوب العربية والإسلامية، فإن الأمور تتغلب من الجميع الفوى والآحزاب السياسية سواء كانت حاكمة أو معارضة التعاون والتكافل حفاظاً على مصير الأمة وعنتوا. فعلى العالم العربي والإسلامي عانى مزيداً من الضغوط التي تمارسها الإدارة الأمريكية على بلده، فهناك أحداث تحاول هذه الإدارة بإصرار تدقّها في أكثر من مكان في العالم الشّرقي الأوسط الكبير الذي يريدونه خارطة جديدة وأنتملة تأسيسها بالكامن في منطقة ودعم قوته وتوسيع إسرائيل، وهيمنة على المنطقة ودعيم الاهتمام بهذه المخالفة الأساسية من قبل الرئيس بغيض من همة ممتلكاته في موقعها الاستراتيجي المهم وقرارها. فالإدارة الأمريكية اليوم تبحث وتروضها في الديمقراطية التي يجب أن تطبق في منطقة شرق الأوسط... ووكلّاً لهذه الإدارة هي تلك التي تؤمن لهم مصالحهم وفي سبيل ذلك كلّ ذلك في تحالف أشخاص شعوب في الغربية والعبيش الكربي في سبيل تقويض انتظامهم والميّنة على مقادرهم وبالتالي فلا يجدوا ولادة الشرق الأوسط بأطمأنه وأستباحة الأرض في سعي عراقي من مدار وحراب وحرب طائفية هو قربان لهذه بميّماتها الموعودة.

وكلّ هذه الأدارة بما تملكه من سلطنة عالمية مؤثرة جرجري في هذه المنطقة تقطع الشّعبو في منطقة شرق الأوسط بأن ما يكتسبه شعب والأمم قوته وذمة في مختلف مجالات الحياة... لا يمكن لعقلان أن يتصور بأن تقويض الأنظمة السياسية الاقتصادية لأي دولة وما مصاحبها من مأس في الخطوة التي تؤدي إلى ولادة طائفية جديدة في هذه المنطقة في أيّة إداره يجب أن تقم بإندماج الديمقراطية في هذه المنطقة سعياً وراءه الدول التي لا تقتصر على الدّيمقراطية في العالم لأنفسها والتدخل في مساعيها دالها وطموحات شعوبها. فلنساً اليوم أو غداً محتاجين بهذه الدّيمقراطية المدمرة في مخانتنا العربية... ليس من صنع العلاقات مع إسرائيل في الواقع الذي تدرك فيها الآلة العسكرية الإسرائيلي والأمريكيتين ونعم أمريكا الأرض الفلسطينية

الديمقراطية أولاً

الرأي العام؟

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

بن النيل

منذ كانت تصريحات الرئيس الاميركي جورج بوش، وتهدياته التطمينية ايهاماً بـ«صدقاته الصهيونية». فور وصوله الى مطار «بن جوريون» مستلهلاً زيارة الاختيرة لمنطقةنا العربية. والى يومنا هذا، وغارات طيران العدو على قطاع غزة الماحصر. تزداد ضراوة يوماً بعد يوم، مثلاً مشاهد تشبيح جثامين الشهداء من بنى قومنا هناك. من ضحايا تلك الغارات البربرية - بالقابل - بات وسكانها في جزء لا يتجزأ من المقوس اليومية العتادة لأهلنا في الوطن المحتل، ودونما يستقر ذلك كله شاعر أي من أبناء أهتمهم على المستويين الرسمي والشعبي، ودونها يحرك ذلك كلّه ضمائر أركان ما اصطلاح على تسمية بالمجتمع الدولي كذلك.

ولو أن هذا الذي بتنا نلامس شواهد الحياة أيام اعنتنا على شاشات فضائياتنا العربية كل يوم.. كان قد حدث في زمن ما قبل اعتناد بذلة المقاومات بين الجانحين الفلسطينيين والصهيونيين لكننا قد فهمناها فحوينا ما وراء هذا المصطلح العربي والدولي المهنئ إزاء حدوثه، غير ان هذا الذي يحدث على مرأى ومسمع من العالم يأسره.. إنما ياتي مترافقاً مع زعم قادة الكيان العنصري المصطنع وحلفائهم في الادارة الامريكية.. انجذبوا المدعى لخيار «السلام» سبيلاً حل قضية هذا الصراع التاريخي الذي طال معاشرة المخدرة احمد عنا

ولأنك والأمر كذلك.. إلا أن مستصرخ ضمائر الملايين من أبناء أمّة العرب أيمنا كانوا، علهم يدركون قبل فوات الأوان مقدمة أن نظرية بيسيهون لن تستثنى منهم أبداً، وإن مانراه ليومين في أرجاء الوطن المحتل.. وما يتعرض له هنا هناك، ليس سوى مقدمة لما قد ثراه غداً أو بعد غد في أي من بلدان أمّتنا.. ما دمنا غير قادرین على تقديم يد العون لأشقائنا الفلسطينيين.. حتى ولو كان ذلك في حدود الحد الأدنى مما يتعرضه على جمיהם ضرورات الوجود الوطني والقومي في حالة كهذه.. وما دمنا قد ألقنا كذلك مهانة أن نكتفي من جانبنا بمتابعة ما يتعرضون له من مقاعد التفرجين فحسب، وكأننا نحن بمنأى عن جراهم.. ومعدننا يا إخوة الله والعروبة في فلسطين التي نحب، فلن ندع نملك من أمرنا

أحمد ناصر الشريفي

الله الدين الإسلامي الحنيف وكل الشرائع السماوية.. لكن عندما يكون الشعار خالياً من المضمون وأطراف القضية بهذا الشعار غائبين ولا وجود لهم فإن ذلك لا يهدو أن يكون طردة في الهواء و مجرد كلام للمزايدة ورغدة لعلف الطيور.

وهذا حدث مؤخراً في مدينة عدن الباسلة حين استغل بعض المزايدين ذكرى مجزرة ١٣ يناير ١٩٦٤م ورفعوا شعار "الصلح والتسامح" مشبوهة تسعى إلى إثارة الفتنة وأحداث الفرق بين أبناء الشعب اليمني الواحد.. ولولا تدخله ووقفة رجال الأمن في الحالات الأخيرة وأكتافهم السريع لما كان يخطط له ملتمسو ما سمي بـ"مهرجان الصلح والتسامح" لحدث ما يمكن أن نسميه مجرزة قد تشنل امتداداً لأحداث ١٣ يناير المشؤومة.. الأمر الذي سيترتب عليه مأساة جديدة وأحداث وصعاف، شعبنا في غنى عنها.

وافتقرت حسن النية من قبل بعض من رفعوا هذا الشعار الجميل.. لكن السؤال هنا الذي يطرح نفسه هو: بين من سنت المصالحة وأطراف أحداث ١٣ يناير ١٩٦٤م قد أصبح مظفراً في مدة الله ومن بقي منهم على قيد الحياة لا ينحوون داخلاً الوطن.

الم يكن بعدهم هؤلاء المزايدين

القليل بحسب بطاقة
الهوية والانتقاء إلى هذه
المحافظة أو تلك، وما
حدث من ماس رهيبة في
أحداث ١٣ يناير ١٩٨٦م
دليلًا على ما كان يحدث
من ممارسات عنفية
امتدت لبرأة الإنسان
اليماني وزرعت بينه
وبين أخيه الكراهية
والبغضاء.

أما اليوم وفي ظرف رأية الوحدة التي
اليمينة المباركة فقد أعيدت للموطن
اليمني حرته وكرامته ولم بعد
يخاف من شيء مما فعل وهو قال.
وادأ ما تجاوز أهداف الخطوط
الحراء والشوائب الوطنية فإن هناك
قوانين يخضع لها وقواعد يحاسبه
بالعدل ومن حقه أن يدافع عن نفسه
بمختلف الطرق وهذا ما لم يكن
مسهوماً به إبان الحكم الشمولي..
فإية ثغرة فتحها أكبر من هذه التي تكفل
للانسان اليمني حقوقه وتحمي
كرامته وتحظى له هذه واصح غير
خائف من أن ي يأتي زائر الفجر ليقبض
عليه، ثم لا يدرى بعد ذلك هل سيعود
إلى أهله مرة أخرى أم أنه قد أصبح
في عداد الأموات؟!

هذا ما كان يحدث فهل يتغطى أولئك
النفر المغرر بهم، وتحمد الله على هذه
النعمه مما رافقها من سليميات؟

تصالح مع

لارهابيون أعداء الحياة

يٰتِصَالِحُونَ بِالشَّرِّ

في الحقيقة ليس هناك صلح مقرر بالشأن إلا عند أولئك الضالين أصحاب التفاسيف العقيم، الباحثين عن أطروحة تنتنة وتأويلات دلالية، التائهةن في تفاصيل أنقلت الوطن والمواطن معًا.

إن المستولين عن تلك الشرور التي التصبت بملتقى التسامح والتصالح هم زعماء الأمس، وما اطلاق تلك الآهات والصلوات المؤلمة إلا تمنّ للعوده إلى الوراء... ومن هنا تؤكّد أن الوضع اختالف اليوم، وإن المجاهيرون مازلوا تتذبذب أهداف ومرامي تلك الزعامات التي لم تمتحنا ذاكرة الزمن، ولنعود بنا الذكرة إلى الشهانئيات لننأك من حقيقة نظرهم بتلك الشرور.

ورحم الله أمرأً عرف قدر نفسه.

خلال إقرار الصلح بالشر، والسعى لعراضي نحو أغراق المجتمع في محرقة كارثية، الارتزاق باسم أولئك المواطنين وتعميق عوامل التفرقة واللامتناع، وتنمية الثقافة الشاموية بين صفوفهم... وقد أكدت تلك الحقيقة كثيراً من المشاهدات، فمثلاً هناك الذي سمات والذي جرح الذي أصبح بغضيل مخ، والأمثلة متعددة... فمن الذي دعا الناس إلى فرزة الهاشمي لتقول وتنادي تحرير الجنوب وتحكي قصصاً وأساطير كثيرة من الماضي البغيض وأحداث ١٣ يناير ١٩٨٦م بشعة... فهل يatri تتطبق مقوله «التصالح على التسامح» على ذلك اللقاء؟!! أو هل أن الصلح بحدهاته يذهب من ذهب الشـر... ذاك القاء؟!

□ كما رأينا وتابعنا ذلك الضجيج م/ ثامر عبد الله
كميتعلّق وتلك النزاعات الدبلوماسية في
مدينة عدن باسم لقاء «التسامح والتصالح»، إذ أن
عقل ذلك اللقاء باعتقاده تأصيل الثقافة
الشمولية بين صفوف الجماهير العريضة فقط
لاغير..الصالح خير وليس شرًا، من هذه الحقيقة
فإن المتصالحين أو المتسامحين أو القائمين على
الصلح عادةً ما يكونون حريصين على إقرار الصلح
بالخير من خلال لم الشمل وإتلاف القلوب
و معالجة الفضائح العائلة والسعى نحو تماست
و ارتباط المجتمع بكافة شرائحه في لمة واحدة.
المؤسف إن الذي حدث تحت مسمى ذلك اللقاء هو
شيءٌ آخر، فالناس لا يزالوا يعيشون في ظلمة
الظلم والظلم والظلم والظلم والظلم والظلم